

133513 - هل يجوز شرب العصير في زجاجة خمر؟

السؤال

حكم شرب العصير في زجاجة خمر؟

الإجابة المفصلة

الأولى بال المسلم أن يتتجنب استعمال الأواني التي تستعمل في طبخ الخنزير وشرب الخمر ، فإن لم يجد غيرها فيجوز له استعمالها بشرط أن يغسلها بالماء قبل ذلك .

فعَنْ أَبِي ثَعَلْبَةَ الْحَشَنِيِّ أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: إِنَّا نُجَارُ أَهْلِ الْكِتَابِ، وَهُمْ يَطْبَخُونَ فِي قُدُورِهِمُ الْخِنْزِيرَ، وَيَشْرَبُونَ فِي آنِيَتِهِمُ الْخَمْرَ.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (إِنْ وَجَدْتُمْ غَيْرَهَا فَكُلُّوا فِيهَا وَاشْرَبُوا، وَإِنْ لَمْ تَجِدُوهَا غَيْرَهَا فَارْحَضُوهَا بِالْمَاءِ وَكُلُّوا وَاشْرَبُوا) رواه أبو داود (3839) وأصله في الصحيحين .

وينظر جواب السؤال : [\(65617\)](#).

ولا نظن الأمر يضيق على مسلم في هذا العصر حتى لا يجد ما يشرب به العصير إلا زجاجة الخمر .

ثم إن شرب العصير في زجاجة خمر قد يفتح الباب للطعن في هذا الشراب ، فقد يظن من يراه أنه يشرب الخمر . والذي ينبغي للمؤمن أن يغلق عن نفسه باب القيل والقال .

وأما إذا كان قصد الشراب من الشراب في زجاجة الخمر مشابهة شاري الخمور في طريقة شريهم ، فيحرم الشرب في تلك الزجاجة حينئذ ؛ لأن مشابهة أهل الفسق والفحور أمر محرم، وينظر جواب السؤال [\(119530\)](#).

والله أعلم .